دعوة رئاسية لتحويل الصلح إلى ثقافة مجتمعية ومدخل لوحدة الصف

لقد تعهدنا بألا نعمل فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضا نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقا لأفضل الممارسات والمعايير ذات ال صلة

فخامة الرئيس

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

إيجاز

صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية

الأحد 28 يناير 2024م | العدد (33) | www.ejaznetwork.com

دعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العليمي، إلى تحويل الصلح إلى ثقافة مجتمعية راسخة، ومدخل لوحدة الصف والتفرغ لمعركة استعادة مؤسسات الدولة، والتنمية والإعمار.

جاء ذلك خلال تسلمه اليوم الأحد، وثيقة الصلح في قضية أحداث اللواء ٣٥ مدرع الواقعة في مديريات الحجرية خلال الفترة ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ من رئيس لجنة المصالحة والسلم الاجتماعي بمحافظة تعز الدكتور عبدالسلام رزاز، وأعضاء اللجنة الدكتورة ألفت الدبعي، باسم الحاج، عادل العقيبي، عبدالباري البركاني، أحمد الشرعبي، وأحمد عثمان.

وأشاد الرئيس بالجهود الجليلة التي تقودها لجنة المصالحة والسلم الاجتماعي في تعز لتعزيز قيم المصالحة والتسامح، وثقافة المساءلة والإنصاف، والحوار البناء بين كافة المكونات المجتمعية في المحافظة.

وثمن الرئيس عالياً دور محافظة تعز الريادي في المعادلة الوطنية، وبسالة أبنائها في الدفاع عن النظام الجمهوري، وحضورهم الخلاق في كافة المجالات.

العالم يكتوي بنار الإرهاب الحوثي والرئيس العليمي يضع الوصفة الناجعة لكبح أدوات إيران

شراكة وإطار مؤسسي لحماية البحر الأحمر

الطريق الأمثل لتأمين كامل البر اليمني لن يتأتى إلا بدعم قدرات الحكومة الشرعية

رئيس مجلس القيادة يكشف حقيقة مخططات إيران في اليمن والتوقيت الحقيقي لتشكيل المليشيا الحوثية

الأذى الحوثي يمتد إلى بقاع مختلفة وأوروبا أكبر المتضررين

الهجمات الإرهابية الحوثية تتسبب بفوضى في التصنيع وسلاسل الإمداد

المجتمع الدولي يشتعر بجانب من المرارة التي يتجرعها اليمنيون منذ الانقلاب

العالم يكتوي بنيران الإرهاب الحوثي

إيجاز متابعة خاصة

وخصوصا أن الهجوم أشعل النار في الناقلة البريطانية التي ترفع علم جزر مارشال وكاد أن يغرقها ويقتل طاقمها.

وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية، أمس السبت، أنه في حوالي الساعة ٧:٤٥ مساءً الجمعة(بتوقيت صنعاء)، أطلق الإرهابيون الحوثيون المدعومين من إيران صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن من المناطق التي يسيطرون عليها في اليمن وأصابوا ناقلة النفط أم/ ي مارلين لواندا التي ترفع علم جزر مارشال.

ووفقا للبيان، فقد أصدرت السفينة نداء استغاثة وأبلغت عن وقوع أضرار. وقد استجابت المدمرة يو إس إس كارني (DDG ٦٤) وسفن التحالف الأخرى لنداء الاستغاثة وقامت بتقديم المساعدة، لافتة إلى أنه لم يتم الإبلاغ عن أية إصابات لحد الأن.

وفي وقت لاحق، أعلنت قوات القيادة المركزية الأمريكية، أنها نفذت ضربة ضد صاروخ حوثي مضاد للسفن كان موجهاً نحو البحر الأحمر ومعد مسبقاً للإطلاق.

وحددت القوات الأمريكية الصاروخ في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن، وقررت أنه يمثل تهديداً وشيكًا للسفن التجارية وسفن البحرية الأمريكية في المنطقة.

و تبعاً لذلك قامت القوات الأمريكية باستهداف الصاروخ وتدميره دفاعاً عن النفس، ووفقا للبيان، سيحمي هذا الإجراء حرية الملاحة ويجعل المياه الدولية محمية وأكثر أمناً لسفن البحرية الأمريكية والسفن التجارية، لكن المؤشرات على الأرض لا تقول إن خطر الإرهاب الحوثي قد زال إلى مالا نهاية.

الأذى الحوثي يتمدد

عقب الهجوم الذي تعرضت له الناقلة مارلين لواندا، والهجمات التي تتعرض له البوارج الأمريكية، أصبحت لندن وواشنطن في مرمى الإرهاب الحوثي بشكل مباشر، فيما تضررت دولاً كبرى أخرى بشكل غير مباشر من هجمات أدوات إيران.

ووفقا لتقارير، فقد بدأت الصين بالتذمر، لأنها من بين الخاسرين الكبار (٣٠٪ من الحاويات)، كما دخلت روسيا القائمة وبدات تطالب الحوثيين بوقف هجماتهم.

وتبدو مصر هي أكثر الدول الخاسرة، مع شل الملاحة في قناة السويس، ومن المتوقع أن تنضم دولا أخرى وخصوصا في شرق آسيا والخليج، إلى قائمة الدول المتضررة بشدة من الإرهاب الحوثي الذي يهدد بتعطل نقل شحنات النفط والغاز من دول الخليج إلى الأسواق العالمية.

ومع تصاعد الأذى الحوثية على ممرات الملاحة، دعت المنظمة البحرية الدولية للملاحة، إلى التهدئة في البحر الأحمر، مؤكدة أنها «تدعم حرية الملاحة، وتدعو إلى التهدئة في منطقة البحر الأحمر».

وأصدرت هيئة قناة السويس بيانا قالت فيه رئيسها عقد اجتماعا عبر الفيديو كونفرانس مع رئيس المنظمة البحرية الدولية، أرسينيو دومينجيز، لبحث تطورات الأوضاع في البحر الأحمر وباب المندب.

وبحسب البيان فقد أكد دومينجيز دعم المنظمة الكامل لقناة السويس، موجها رسالة واضحة لكافة أعضاء المنظمة بأن الملاحة في قناة السويس ستبقى مفتوحة أمام الجميع.

وأوضح دومينجيز أن الأوضاع الراهنة في منطقة البحر الأحمر «تفرض العديد من التحديات على حركة التجارة العالمية وسوق النقل البحري فضلا عن تأثيراتها السلبية على قناة السويس والموانئ الموجودة في المنطقة».

كما حذرت الأمم المتحدة من التأثيرات المدمرة للهجمات التي تنفذها مليشيا الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر وتهديداتها المتواصلة لطرق الملاحة والشحن الدولي في المنطقة.

وقال رئيس قسم تيسير التجارة في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)؛ يان هوفمان، خلال مؤتمر صحفي عقد عبر تقنية الفيديو من جنيف، : «إن الهجمات على سفن في البحر الأحمر تزيد من التكاليف على التجارة العالمية وتؤدي إلى تفاقم الاضطرابات التجارية الناتجة عن التوترات الجيوسياسية وآثار تغير المناخ».

وأضاف أن تأثير الحرب في أوكرانيا وتراجع حركة النقل عبر قناة بنما بسبب انخفاض منسوب المياه العذبة، إلى جانب الوضع الذي تشهده منطقة البحر الأحمر، يؤديان إلى تأخير في الشحن البحري وارتفاع التكاليف وزيادة انبعاثات الغازات الدفيئة.

وأكد هوفمان أن عواقب أزمة البحر الأحمر على تكاليف الشحن «كانت دراماتيكية»، كما كان لها تأثير كبير على استخدام قناة السويس – التي تتعامل مع ما يقرب من ١٢ إلى ١٥ بالمائة من التجارة العالمية، فـ»منذ نوفمبر، امتنعت شركات شحن عالمية ضخمة عن العبور مؤقتا عبر قناة السويس وفضلت الانتقال حول جنوب أفريقيا (رأس الرجاء الصالح)، مما أدى إلى انخفاض الإيرادات لمصر وزيادة الضغط على الموانئ التي تستقبل السفن المحولة».

وأورد أن شحن الحاويات عبر القناة انخفض بنسبة ٦٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في حين أوقفت ناقلات الغاز عملياتها تماما خوفا من تعرضها لضربات في البحر الأحمر، ونتيجة لذلك، ارتفعت تكاليف الشحن بشكل كبير – حيث يتعين على أولئك الذين يريدون الشحن أن يدفعوا ثمن مزيدا من الوقود والأيام في البحر، وتكاليف التأمين المرتفعة، من بين تكاليف أخرى.

فترة فوضوية في المصانع وسلاسل التوريد

وفقا لخبراء، تهدد الهجمات الإرهابية الحوثية على الشحن في البحرين الأحمر والعربي، بخلق فترة «فوضوية» للمصنعين وتجار التجزئة في أوروبا مع تعطل سلاسل التوريد، مع تغير مسار جميع سفن الحاويات تقريبًا بعيدًا عن قناة السويس نحو الطريق الأطول حول رأس الرجاء الصالح منذ أن كثف الحوثيون الشهر الماضي هجماتهم على السفن التي تعبر خليج عدن وجنوب البحر الأحمر.

ويؤثر هذا التحول بشكل رئيسي على الإبحار بين آسيا وأوروبا، الأمر الذي يضيف ما يصل إلى أسبوعين إلى الرحلة العادية التي تستغرق ٣٥ يومًا ويخلق فجوات طويلة بين وصول السفن إلى الموانئ الأوروبية.

قال سايمون هيني، وهو المدير الأول لأبحاث الحاويات في شركة Drewry Shipping Consultants ومقرها لندن، إن هناك «تأثيراً بالتأكيد» على عملاء شركات الشحن نتيجة لذلك.

وأضاف «في هذه الفترة المؤقتة، يبدو الأمر فوضوياً بعض الشيء». على الرغم من أنه يتوقع أن تنشئ خطوط الشحن «شبكة جديدة أكثر موثوقية» في «فترة قصيرة إلى حد ما».

وأدى أدى تأخر وصول المكونات الأساسية إلى توقف خطوط إنتاج بعض شركات تصنيع السيارات. وإذا استمر الاضطراب، فمن المحتمل أن يتم استنفاد مخزون تجار التجزئة بسبب التأخير، بينما تواجه الشركات التي تقوم بشحن البضائع رسومًا إضافية حيث تحاول خطوط الشحن استرداد تكاليف عمليات التحويل.

وقالت شركة CMA CGM الفرنسية، ثالث أكبر مجموعة شحن للحاويات في العالم، إنها غيرت مسار السفن حول إفريقيا، على الرغم من أن بعضها لا يزال يُرسل عبر القناة عندما تتمكن من الحصول على مرافقة السفن الحربية الفرنسية.

ووفق رودولف سعادة، مالك ورئيس الشركة التي يقع مقرها في مرسيليا، فإن جداول CMA CGM تضررت بسبب إعادة التوجيه، والتأخير في انتظار مرور البحر الأحمر والتراكمات في الموانئ.

وقال لصحيفة فاينشال تايمز: «إن ذلك يسبب الكثير من الصعوبات»، مضيفًا أن المجموعة كانت تحاول مساعدة الشركات على التخطيط من خلال التحديثات المستمرة بشأن مواعيد الوصول.وتابع: «لديك نوافذ عندما من المفترض أن تصل إلى الميناء. . لكن جداولنا الآن في حالة فوضى تامة ولا نستطيع الالتزام بالمواعيد.

وقد شعرت بعض شركات صناعة السيارات التي تعتمد على السفن المعاد توجيهها للحصول على المكونات، بالتأثير، حيث أوقفت شركة تسلا في ألمانيا، وشركة فولفو للسيارات في بلجيكا، وسوزوكي في هنغاريا، خطوط إنتاج معينة للمركبات.

قطاعا الأغذية.. خطط بديلة

وفي قطاع الأغذية، قالت شركة دانون الفرنسية إنها ستبدأ في وضع «خطط تخفيف»، بما في ذلك استخدام بدائل مثل الشحن الجوي، إذا استمر اضطراب البحر الأحمر لأكثر من شهرين أو ثلاثة أشهر.

وفي مجال البيع بالتجزئة، حذرت مجموعة بيبكو، التي تمتلك سلسلة باوندلاند للتخفيضات وتدير ما يقرب من ٣٥٠٠ متجر خصم يركز على الملابس في جميع أنحاء أوروبا، يوم الخميس من أن الوضع يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الشحن وتباطؤ عمليات التسليم.

وأضافت أن خطوط الشحن تفرض رسومًا إضافية على شحنات البضائع لتعكس التكاليف الإضافية المتكبدة، وحذرت من أن «مشكلة طويلة الأمد في المنطقة يمكن أن تؤثر أيضًا على العرض في الأشهر المقبلة».

وعادةً ما يتم طلب البضائع العامة مثل الملابس قبل أشهر، مما يجعل تجار التجزئة أقل عرضة للخطر من الشركات التي تعتمد على التسليم في الوقت المناسب.

قال اللورد سايمون ولفسون، الرئيس التنفيذي لشركة نكست لبيع الملابس بالتجزئة، إن تغيير المسار كان «إزعاجا، وليس أزمة». وأضاف أن التنظيم كان لديه مخزون كبير في مستودعاته ومتاجره، مستطرداً: «لن ننتقل فجأة من وجود مخزون كبير في متاجرنا إلى لا شيء».

أوروبا الأكثر تضرراً

وحسب تقارير وخبراء، فإن المصنعين وتجار التجزئة في العالم بشكل عام، وأوروبا بشكل خاص، هم الأكثر تضرراً جراء الهجمات الإرهابية الحوثية على ممرات الملاحة والتوترات الجيوسياسية، وذلك مقارنة بالولايات المتحدة وغيرها من الدول.

شاحنات النقل والحاويات الكبيرة عند تغيير مسارها من قناة السويس والاتجاه نحو رأس الرجاء الصالح تتأثر بتأخر الرحلات قرابة الـ١٥ يومًا، بالتالي زيادة في تكلفة الوقود والتأمين وغير ذلك.

ملايين الدولارات الإضافية التي يتم دفعها.. ويُضاف ذلك على سعر المواد الخام المتجهة لمصانع الاتحاد الأوروبي، وبالتالي ترتفع التكلفة، ما يضغط على الصناعات الأوروبية، وكذلك المستهلك، أو حتى على جودة الصادرات للخارج.ولفت خبراء، إلى أن أوروبا تضررت بشدة من تهديدات وضربات الحوثيين لمضيق باب المندب خلال الفترة الماضية، خاصة وأن البحر الأحمر ممر شديد الأهمية بالنسبة لحركة التجارة، إذ تمر به نحو ١٥ بالمئة من التجارة الدولية، و١٢ بالمئة من النفط المنقول بحرًا، و٨ بالمئة من الغاز، مؤكدًا أنه بالنسبة للغاز والنفط هناك عوامل عديدة عملت على حماية أسواقهم من الاضطرابات بعد أحداث البحر الأحمر.

وفيما يتعلق بالشحن البحري، قال خبراء إن السلع والخامات تأثرت بقوة؛ لأن أوروبا تعتمد على الواردات الآتية من البحر الأحمر والشرق الأوسط بشكل عام، وكان تأثيرها بالغ الشدة.

> تعامل المجتمع الدولي مع معاناة اليمنيين التي صنعتها مليشيات الحوثي الإرهابية على مدار تسع سنوات، بنوع من اللامبالاة، حتى اكتوى بنفسه من نيران أدوات إيران التي صعدت من هجماتها الإرهابية على ممرات الملاحة في البحرين الأحمر والعربي.
> وكان الهجوم الذي تعرضت له ناقلة النفط إم في مارلين لواندا، الجمعة الماضية، والتي استهدفتها المليشيات بصاروخ باليستي بحري، هو التصعيد الأبرز لأدوات إيران،

في ظل فشل الضربات الجوية، الرئيس العليمي يضع محددات الحل الناجع لتأمين كامل التراب اليمني

الطريق الأضمن لكبح الإرهاب الحوثي

أخفقت الضربات الجوية التي شنتها المقاتلات الجوية الأمريكية والبريطانية منذ منتصف يناير الجاري، في كبح الإرهاب الحوثي مع استمرار الهجمات البحرية على سفن الملاحة التجارية وكذلك البوارج الحربية التي تم استقدامها للحماية.
على مدار الأيام الماضية، اكتفت واشنطن ولندن بتنفيذ هجمات على بنك أهداف سبق استهدافه طيلة سنوات الحرب السابقة، فضلا عن هجمات لم تخرج عن كونها ردود فعل للهجمات البحرية الحوثية، حيث تعلن القيادة المركزية الأمريكية عن تدمير منصات صواريخ تم إطلاقها أو كانت على وشك الإطلاق.

إيجاز | متابعة خاصة

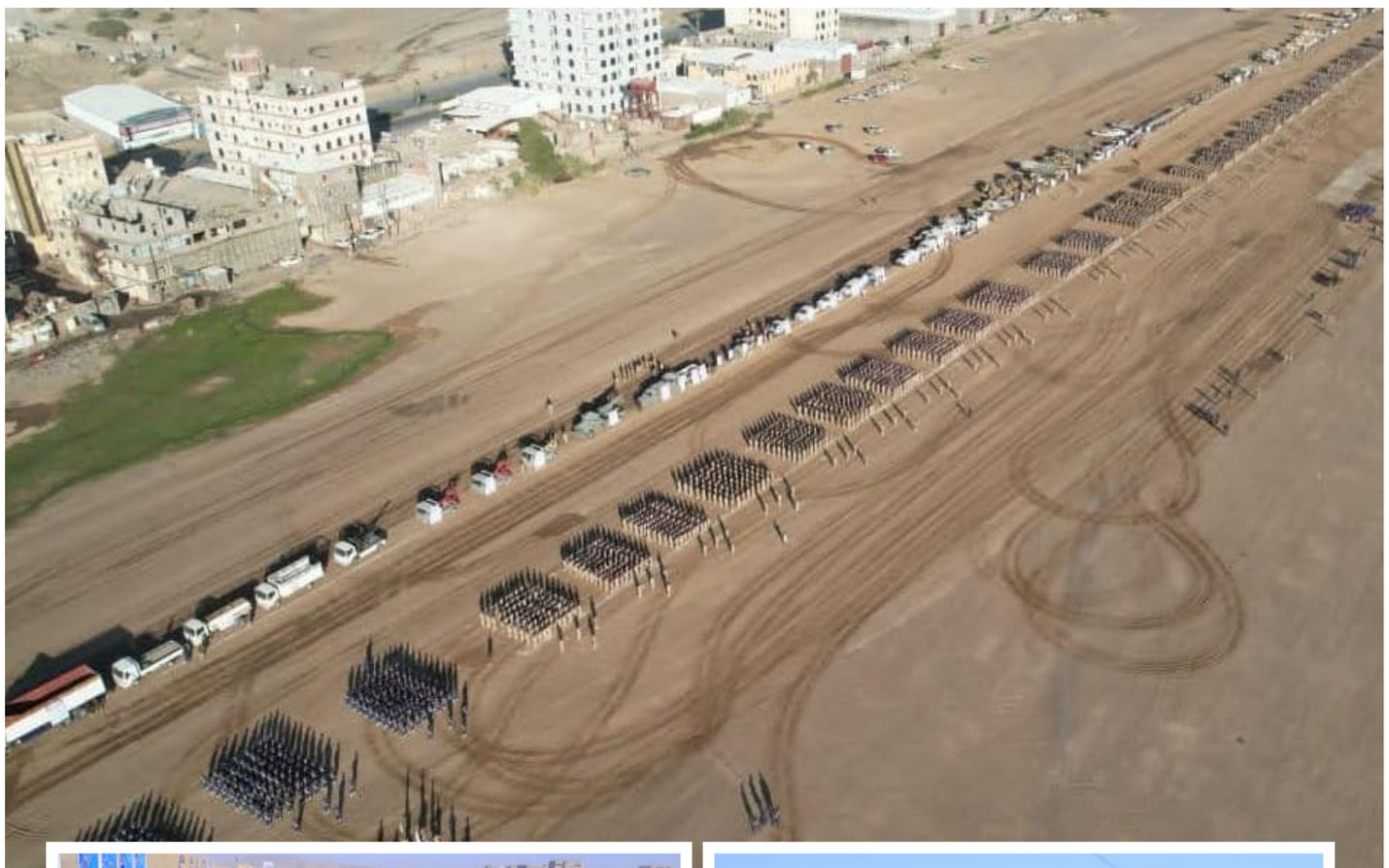

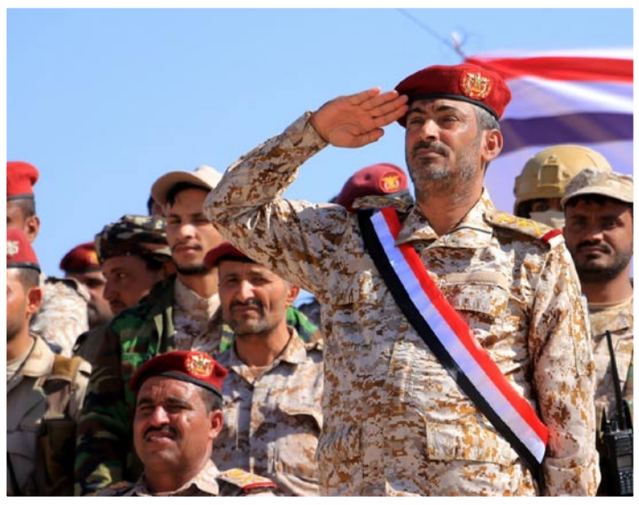

ولا يبدو أن إجراءات مماثلة كهذه التي تشنها واشنطن ولندن كفيلة بعودة الهدوء إلى البحرين الأحمر والعربي، مع تعنت المليشيات الحوثية وإعلانها المتكرر أن هجماتها ستتواصل، ضاربة عرض الحائط بالدعوات الدولية.
وتمتلك الحكومة اليمنية الشرعية، وجهة نظر هي الانجع وفقا لخبراء، حيث تؤكد أن الضربات «الدفاعية» الأميركية والبريطانية على المتمردين الحوثيين «ليست كافية.
رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، قال في لقاء مع مراسلي وسائل الاعلام، ووكالات الانباء الدولية، لقد قلنا في كل المناسبات، ان الطريق الامثل لتأمين كامل البر اليمني لن يتأتى إلا بدعم قدرات الحكومة الشرعية، وتمكينها من استعادة مؤسسات الدولة ومدن الموانئ التي تحولت اليوم الى منصات لتهديد الامن البحري والإقليمي والدولي.
كما جدد فخامة الرئيس ترحيب مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بأي جهد دولي للمساعدة في القضاء على التنظيمات الارهابية، وعلى رأسها المليشيات الحوثية المصنفة من قبل الحكومة اليمنية والمنظومة الخليجية منظمة إرهابية مثلها مثل تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية، منوها في هذا السياق بتصنيف الادارة الامريكية لمليشيات ايران في اليمن «منظمة ارهابية عالمية».
واكد في هذا السياق ان أي جهد دولي حقيقي للمساعدة في القضاء على هذه التنظيمات كان مرحب به على الدرام ولايزال من قبل الحكومات اليمنية المتعاقبة.
ولفت رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى ان دعم القضية الفلسطينية هو بوحدة الصف العربي وانهاء الحروب في المنطقة وليس المزيد من التأزيم والتشظي، في تعليق على ادعاءات المليشيات الحوثية بأن اعتداءاتها الارهابية على خطوط الملاحة الدولية والسفن التجارية، تأتي للتعبير عن تضامنها المزعوم مع الشعب الفلسطيني.

وذكر الرئيس بموقف مجلس القيادة الرئاسي والحكومة الثابت من قضية الشعب الفلسطيني، والانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة في الأراضي المحتلة، قائلا ان الفلسطينيين اليوم بحاجة الى المساعدات المنقذة للحياة، وحراك دبلوماسي موحد وفاعل أكثر من أي شيء اخر لاحتواء المخطط الإسرائيلي بتصفية القضية وتهجير الشعب الفلسطيني.
واكد ان الهجمات الحوثية الإرهابية في البحر الاحمر اضرت بحرية التجارة العالمية، وشعوب المنطقة، وفي المقدمة مضاعفة معاناة الشعب اليمني الذي يعتمد على ٩٠ بالمائة من الواردات للبقاء على قيد الحياة، موضحا بأن المليشيات الحوثية هي من جلبت كل هذه الاساطيل الى المياه اليمنية بهجماتها الإرهابية امتدادا لانقلابها على التوافق الوطني.

جاهزون للسلام
وفيما يتعلق بملف السلام، أشار العليمي، الى ان إيران في النهاية لم تكن راضية فيما يبدو بتحييد ذراعها في اليمن، «لان اتفاق وقف إطلاق النار تحديداً سيعني وقف كافة الاعمال القتالية برا وبحرا وجوا».
وقال «نحن جاهزون للسلام وقدمنا في سبيل ذلك التنازلات من اجل رفع المعاناة عن الشعب اليمني.. لان السلام هو مصلحة يمنية واقليمية ودولية ولابد من تكاتف جهود العالم لهذا الهدف».

واشار الي ان إيران لا تريد السلام سواء في اليمن او غيره، وان ما يقوم به الحوثيين في البحر الاحمر من اعمال ارهابية ضد السفن التجارية هو تقديم خدمة للتوسع الايراني في المنطقة.
وتطرق الرئيس العليمي، الى تطورات الاوضاع في اليمن والمنطقة، لافتا الى ضرورة تصويب السرديات المتعلقة بهذه المستجدات وخلفياتها، ومعرفة ما يدور في اليمن عن كثب ومن المصادر الموثوقة.
واشار فخامته، الى استمرار المحاولات المتكررة لجلب الحوثي الى عمليات السلام بدءاً من جنيف، وبرن، والكويت وظهران الجنوب، وصولا الى خارطة الطريق وكل تلك كانت محاولات لفرض السلام.

مخطط إيراني مبكر
وعن التطورات في البحر الاحمر، قال الرئيس العليمي «هذا ليس عمل جديد ونحن حذرنا منذ وقت مبكر ان إيران تخطط للسيطرة على البحر الاحمر، بما في ذلك خطاباتنا امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي حذرنا فيها العالم من خطورة استمرار سيطرة هذه المليشيات المدعومة ايرانياً على المناطق المطلة على البحر الاحمر.
واشار الى ان العمليات الدفاعية ليست الحل ولكن الحل هو القضاء على قدرات الحوثيين العسكرية، وعقد شراكة مع الحكومة اليمنية للسيطرة على هذه المناطق واستعادة مؤسسات الدولة وهو الضامن الوحيد للأمن والاستقرار ليس لليمن فحسب ولكن للمنطقة، مؤكداً اهمية ايجاد اطار مؤسسي اقليمي ودولي لحماية البحر الاحمر.
واضاف «كان هناك مخطط ايراني منذ وقت مبكر للسيطرة على البحر الاحمر، وما عملناه من اجل اشراك الحوثي في السلطة او يكونوا جزء من المكونات السياسية فقد دمره الايرانيون بكل هذا العمل الذي قامت به المليشيات الحوثية».وطالب فخامة الرئيس المجتمع الدولي بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٢١٦ بكونه من سيجلب المليشيات الحوثية الى طاولة الحوار، معربا عن ثقته بأن القضية اليمنية لن تتأثر باي من القضايا الأخرى في العالم لأنها قضية عادلة.
التوقيت الحقيقي لتشكل المليشيات الحوثية
وخلال اللقاء استعرض الرئيس العليمي البدايات الاولى لتشكل مليشيا الحوثي التي لم تبدأ في العام ٢٠٠٤ او في العام ٢٠١٤ كما تتحدث روايات مختلفة في عدد من الوسائل الاعلامية ولكنها بدأت في بداية ثمانيات القرن الماضي بعد عودة الخميني في العام ١٩٧٩م الى ايران وبدء السياسة الايرانية في التوسع من خلال تشكيل خلايا تابعة للنظام الايراني في اليمن بالتزامن مع انشاء حزب الله في لبنان.
ولفت الرئيس، الى ان الخلايا التي شكلتها ايران لم يكن لها تسمية معينة حينها وانما كانت خلية تم تدريبها في ايران وبدأت تلك الخلايا بارتكاب اعمال ارهابية في صنعاء عام ١٩٨٤، ومهاجمة سينما بلقيس بالقنابل والتي تسببت في مقتل حارسها واصابة عدد من المواطنين، ومهاجمة السفارات والبعثات الدبلوماسية واستخدام مواد حارقة ضد النساء، مؤكداً القبض آنذاك على البعض منهم ومحاكمتهم، بينما غادر البعض الاخر من قياداتها الى ايران بينهم بدر الدين الحوثي والد المدعو عبدالملك الحوثي زعيم المليشيات الحوثية الارهابية، وعبدالسلام فليته والد ناطق المليشيات الارهابية، متطرقاً الى التطورات المتلاحقة التي انتهت بانقلاب المليشيات على التوافق الوطني واشعال الحرب المستمرة منذ عشر سنوات.

هزيمة على الأرض
وزير الدفاع اليمني، الفريق الركن محسن محمد الداعري، هو الآخر أكد خلال لقاءه السفيرة الهولندية لدى بلادنا جين جورجيت سيبن، أواخر الأسبوع الماضي، أن دعم الشرعية وقواتها المسلحة على الأرض لهزيمة المليشيا الحوثية، هو الحل الأمثل لفرض الأمن والاستقرار للمنطقة والعالم.
الداعري أشار إلى أن الحكومة الشرعية، سبق لها وأن حذرت الأشقاء والاصدقاء منذ وقت مبكر بخطورة هذه المليشيا على خطوط الملاحة الدولية خاصة، وأن المشروع الايراني قد وضع باب المندب نصب عينيه إلا ان تساهل المجتمع الدولي أوصلنا الى ما نحن عليه اليوم»
واكد الفريق الداعري حرص قيادة الشرعية على احلال السلام في اليمن الا ان التجارب المريرة مع مليشيا الحوثي الارهابية بتعنتها ونكثها للعهود والمواثيق تثبت ان الحل الأجدى يتمثل بدعم القوات الشرعية بالقدرات النوعية لاستعادة مؤسسات الدولة واستكمال التحرير في ظل استمرار تهريب الاسلحة الايرانية الى المليشيات بشكل دائم ومستمر.

تزايد مستوى الوعي الدولي
ترى الحكومة اليمنية، أن مستوى الوعي والإدراك الدولي بمخاطر المليشيا الحوثية يتزايد يوما بعد آخر مع اتخاذ إجراءات رادعة لمواجهة أنشطتها الإرهابية، سواء من حيث الضربات الجوية أو العقوبات التي فرضتها واشنطن ولندن على قيادات عسكرية حوثية.
الحكومة أكدت على لسان وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني، أن هذه الخطوة يجب أن يتبعها مزيد من الإجراءات لتصنيف مليشيا الحوثي بشكل كامل «منظمة إرهابية»، وتبني استراتيجية شاملة لتحييد الخطر الذي تمثله على الأمن والاستقرار في اليمن والاقليم والعالم، وشل قدراتها، ومواجهة الإرهاب الممنهج والتهديد الذي تشكله وتدفع ثمنه دول وشعوب المنطقة، وارسال رسائل واضحة بعدم السماح لسلوكها الضار ان يمر دون رادع.
وأشار الارياني الى أن هذه الاجراءات لا ينبغي ان ترتبط بموجة الهجمات الأخيرة التي شنتها مليشيا الحوثي على السفن التجارية وناقلات النفط في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن، فقط، بمعزل عن الفضائع وجرائم الحرب والابادة التي ارتكبتها بحق المدنيين، وتورطها في سلسلة من الأنشطة التي تتناسب مع تعريف الإرهاب، واستمرارها في تقويض جهود التهدئة واحلال السلام، وانتهاكها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالأزمة اليمنية، واطلاقها عمليات إرهابية خارج الحدود.

واشنطن تفقد الحيلة وتلجأ للوساطات بعد فشل الضربات الجوية

بحث عن نفوذ صيني للمساعدة

فقدت الولايات المتحدة الحيلة أمام الإرهاب الحوثي المتنامي في البحرين الأحمر والعربي، وبدلاً من تكثيف الضربات الجوية ودعم القوات اليمنية الشرعية على الأرض، لجأت للبحث عن الدبلوماسية والوساطات للتهدئة.
إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بدأت بالضغط على وزير الخارجية الصيني وانغ يي، لاستخدام نفوذ بكين للمساعدة في كبح دعم إيران لجماعة الحوثي التي تهاجم سفنا تجارية بالبحر الأحمر.
ووفقا لمصادر إعلامية، أمس السبت، فإن بكين قالت لواشنطن إنها تثير هذه المسألة مع طهران، وأضاف أن الولايات المتحدة تنتظر لمعرفة ما إذا ما كانت الصين تفعل ذلك ومدى فاعلية ذلك التواصل.
وشنّت القوّات الأميركيّة فجر السبت ضربات استهدفت موقعا للحوثيّين في اليمن بعد أن هاجم المتمرّدون اليمنيّون سفينة نفطيّة بريطانيّة «اشتعلت فيها النيران» في خليج عدن، في أحدث فصول حملتهم على حركة الملاحة البحريّة الدوليّة
ولمحاولة ردع الحوثيين وحماية الملاحة في المنطقة الاستراتيجية التي يمرّ عبرها ١٢٪ من التجارة العالمية، شنّت القوّات الأميركيّة والبريطانيّة في ١٢ و٢٢ يناير سلسلة ضربات على مواقع عسكرية تابعة لهم في اليمن.
وينفذ الجيش الأميركي وحده بين حين وآخر ضربات على صواريخ يقول إنها معدّة للإطلاق.
وإثر الضربات الغربية، بدأ الحوثيون باستهداف السفن الأميركية والبريطانية في المنطقة معتبرين أن مصالح البلدين أصبحت «أهدافًا مشروعة».

وبالإضافة إلى العمل العسكري، تسعى واشنطن إلى ممارسة ضغوط دبلوماسية ومالية على الحوثيين، إذ أعادت تصنيفهم منظمة إرهابية الأسبوع الماضي بعدما أسقطت التصنيف بعد تولي الرئيس جو بايدن منصبه.
وتعوق هجمات الحوثيين حركة الملاحة في البحر الأحمر وتسببت بمضاعفة كلفة النقل، نتيجة تحويل شركات الشحن مسار سفنها إلى رأس الرجاء الصالح، في أقصى جنوب إفريقيا، ما يطيل الرحلة بين آسيا وأوروبا لمدة نحو أسبوع.
تعهدت الحكومة البريطانية بمواصلة حماية طرق الملاحة الدولية في البحر الأحمر من هجمات جماعة الحوثيين، في أعقاب الهجوم الأخير الذي استهدف ناقلة نفطية في خليج عدن.
في الأثناء، تعهد وزير الدفاع البريطاني؛ غرانت شابس، في تغريدة على حسابه في منصة «إكس» أمس السبت، بحماية حرية الملاحة في البحر الأحمر، وقال إن التزامهم بهذا الأمر ثابت ولا يتغير».
وندد وزير الدفاع البريطاني بالهجوم الحوثي على الناقلة، والذي قال إنه «لا يحتمل وغير قانوني على الشحن البحري، وهو الأحدث في سلسلة الهجمات على الأبرياء والتجارة العالمية».

إيجاز

الأخيرة

الأحد 17 رجب 1445 هـ 28 يناير 2024م العدد (33)

قرار العدل الدولية ينتصر لعدالة القضية الفلسطينية

رحبت الجمهورية اليمنية، بالقرار الذي أعلنته محكمة العدل الدولية، والإجراءات التي تضمنها لإنهاء المأساة الانسانية في قطاع غزة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان صحافي «أن ذلك يمثل انتصاراً للعدالة التي تمثلها القضية الفلسطينية، وخطوة هامة نحو وضع حداً للانتهاكات والجرائم اليومية التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي».

وجدد البيان، الدعوة للوقف الفوري لاطلاق النار، وموقف الجمهورية اليمنية الثابت في دعم تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وفقاً للمواثيق و القرارات الدولية و مبادرة السلام العربية.

تدشين فعاليات المعرض الوطني الأول للبُن في عدن

دشنت أمس السبت في العاصمة المؤقتة عدن، فعاليات المعرض الوطني الأول للبن، التي تنظمها مؤسسة يافع للتنمية بالتعاون مع وزارة الزراعة والري والثروة السمكية.

ويهدف المعرض، الذي يستمر ثلاثة أيام بمشاركة مزارعون من محافظات لحج وابين والضالع وتعز ، وشركات متخصصة وكافيهات ، إلى التعريف بأهمية البن اليمني كمورد اقتصادي مهم، وتعزيز مكانته كأحد أفضل أنواع البن في العالم، والتشجيع لزراعته من جديد.

وفي التدشين، أشار وزير الزراعة والري والثروة السمكية سالم عبدالله السقطري، إلى أهمية المعرض الذي يهدف إلى تحقيق التوعية المجتمعية بأهمية محصول البن، وتوجيه كافة الجهود نحو الاهتمام بزراعة البن، كونه محصول اقتصادي يعبر عن الموروث الشعبي والثقافي لليمن، وكونه محصول نقدي هام يصدر إلى كافة أنحاء العالم، مؤكداً أن الوزارة تعمل على إنشاء المركز الوطني للبن، والذي سيكون منصة وطنية لتطوير وتنمية هذا المحصول.

دعم حكومي لمجتمع العمل الإنساني ضد الإرهاب الحوثي

اعلنت الحكومة اليمنية، دعمها وتضامنها الكامل مع مجتمع العمل الانساني ضد الاجراءات التعسفية التي اتخذتها المليشيات الحوثية الارهابية المتضمنة طرد موظفي الامم المتحدة ووكالات الأغاثة الانسانية من حاملي الجنسيتين الاميركية والبريطانية في انتهاك صارخ للقوانين والاعراف الوطنية والدولية

واكدت وزارة التخطيط والتعاون الدولي في بيان تلقت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، ان هذه الاجراءات اللا اخلاقية تضاف الى سجل المليشيات الارهابية الحافل بالانتهاكات الجسيمة لحرية العمل الانساني، وعمال الاغاثة المحميين بموجب القانون الدولي.

وقال البيان «ان التوجيهات الصادرة من مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، تشدد على تقديم كافة التسهيلات والضمانات لعمل المنظمات الاممية ووكالات الاغاثة الدولية من العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة، وبما يعزز حضورها، وتدخلاتها الانسانية في مختلف انحاء اليمن دون اية قيود».

متحف الفنون الآسيوية ينظم فعالية حول تهريب ونهب الأثار اليمنية

نظم المتحف الوطني للفنون الآسيوية في العاصمة الأمريكية واشنطن، أمس السبت ، فعالية افتراضية حول قضايا تهريب ونهب الآثار اليمنية وأهمية حماية التراث الثقافي في البلاد من الاندثار، بمشاركة خبراء في مجال الآثار ومسؤولين حكوميين من اليمن والولايات المتحدة.

وناقشت الفعالية التي تنظم بدعم من مؤسسة كارنغي في نيويورك، واقع الآثار اليمنية وما تعرضت له من أعمال نهب وتهريب وبيع غير قانوني خلال سنوات الحرب، والجهود المبذولة من أجل استرجاعها وحماية التراث الثقافي للبلاد من الاندثار والضياع.

وذكر بيان للمتحف أن الفعالية التي حملت عنوان «المتاحف وحماية التراث الثقافي: دراسة حالة لعمليات الإعادة إلى اليمن»، تضمنت حلقات نقاش وعروض تقديمية تناقش حماية التراث الثقافي في البلاد، وبمشاركة خبراء في مجال حماية التراث الثقافي ومسؤولين حكوميين لبحث وتقديم رؤى حول أهمية تعزيز التعاون بين البلدان والمنظمات لمنع أنشطة النهب والبيع غير القانوني للآثار، والحفاظ على التراث الثقافي.

وتزامنت مع الفعالية عرض لعشر قطع أثرية يمنية من ضمن القطع المنهوبة التي تمت استعادتها خلال شهري فبراير ومايو ٢٠٢٣، والموجودة حالياً في المتحف الوطني للفنون الآسيوية بناءً على طلب من الحكومة اليمنية، التي أبدت رغبتها بقيام المتحف بحفظ هذه القطع مؤقتاً حتى تتهيأ الظروف المناسبة والآمنة لإعادتها إلى البلاد.

الإرياني:
الحوثي يمارس جرائم الاحتلال بحصار تعز

قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، إن مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لايران، التي تمارس القرصنة والارهاب الممنهج في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، بذريعة الحصار الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، هي من تواصل للعام التاسع على التوالي فرض حصار غاشم على محافظة تعز، مستهدفة أربعة ملايين من أبناء المحافظة الاكثر كثافة سكانية في اليمن، ومخلفة ازمة إنسانية ومعاناة هي الأكبر عالمياً، في سياسة عقاب جماعي وجريمة حرب مكتملة الاركان».

وأوضح معمر الإرياني في تصريح صحفي» أن هذا التناقض الفاضح يسقط كل مزاعم وادعاءات مليشيا الحوثي، ويكشف أن ما تقوم به من عربدة لا علاقة لها بنصرة اخواننا في فلسطين، وانها مزايدة سياسية رخيصة، لتجميل وجهها القبيح، وتبييض تاريخها الاسود، والتغطية على جرائمها بحق اليمنيين، وفي المقدمة جريمة العصر «حصار تعز» والتي يدفع ثمنها ملايين المدنيين بينهم النساء والأطفال والمرضى والعجزة، كما يؤكد أنها مجرد اداة قذرة لايران واطماعها التوسعية في المنطقة».

وأشار الارياني الى ان الحصار الخانق الذي تفرضه مليشيا الحوثي على محافظة تعز، طيلة تسعة أعوام، ترافق مع عدوان بربري على المدن والقرى والاحياء السكنية ومنازل المدنيين التي تعرضت للقصف بشكل ممنهج بقذائف الهاون والمدفعية والصواريخ والطائرات المسيرة -ايرانية الصنع- ونشر القناصة لقتل النساء والاطفال بصورة وحشية، وارتكاب عشرات المجازر، وزراعة الالغام التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء بين قتيل وجريح.